

10-02-2015

مذكرة
إلى

N° 00911

الموضوع : حول تركيز خلية إصغاء على مستوى الإدارة العامة للأداءات .

تم بمقتضى مقرر وزير الاقتصاد والمالية المؤرخ في 21 أكتوبر 2013، المصادقة على السجل الإلكتروني للإجراءات الجبائية و الديوانية وذلك بهدف إكسابه الصبغة الإلزامية بالنسبة للإدارة و للمتعاملين معها وقد تضمن السجل في مرحلة أولى كل الإجراءات الجبائية التي تم جردها و تقييمها ضمن تجربة نموذجية تمثلت في اعتماد مسار تشاركي لتقييم جدوى الإجراءات الإدارية وذلك وفقا لمنهجية و هيكله تنظيمية تم تكريسها بمقتضى قرار صادر في الغرض عن السيد وزير المالية بتاريخ 22 نوفمبر 2011 .

هذا وقد تولى مركز الإعلامية بوزارة المالية بالتنسيق مع الإدارة العامة للأداءات تحيين السجل الإلكتروني طبقا لنتائج تنفيذ المقترحات الواردة ضمن مشروع تبسيط الإجراءات الإدارية و سيتم تحيين السجل الإلكتروني بصفة آلية كلما تقدمت نتائج تنفيذ المقترحات الواردة ضمن المشروع.

وقد انطلقت الإدارة العامة للأداءات في التعريف بنتائج تجسيم مقترحات تبسيط الإجراءات الجبائية و عرض الآليات البديلة التي عوّضت تقليص الوثائق أو المراحل أو الشروط أو التمديد في صلاحية بعض الإجراءات ... الخ و ذلك لتيسير و ترشيد عمليات المراقبة المسبقة أو المتابعة اللاحقة للإجراءات الجبائية حيث تم :

- إعداد و توزيع معلقة تفسيرية لفحوى المشروع و إطاره القانوني واهم الإجراءات الجبائية المقترحة للتبسيط ،
- مَدّ مراكز ومكاتب مراقبة الأداءات بقائمة الإجراءات الجبائية التي تم تقييمها ثم تنفيذها وبرنامج مواصلة تنفيذ المقترحات الواردة ضمن المشروع عبر منظومة التراسل الإلكتروني "زمبرا"،

- تنظيم ملتقيات جهوية لفائدة رؤساء مصالح تأطير مكاتب مراقبة الأداءات و رؤساء مكاتب مراقبة الأداءات بالتعاون مع المؤسسة المالية الدولية ،
- تخصيص ركن قار ضمن النشرة الالكترونية "أخبار الأداءات" لتسليط الضوء ضمن كل عدد على إحدى الميادين التي شملها التبسيط ،
- تنظيم ملتقيات جهوية لفائدة ممثلي المؤسسات بالتعاون مع المؤسسة المالية الدولية،
- توزيع حوامل ممغنطة تتضمن وثيقة بيداغوجية تتعلق بنتائج وبرنامج مواصلة تنفيذ المشروع ، على كل الإطارات و المؤسسات المشاركة في كل الملتقيات الجهوية.

و على هذا الأساس تمت دعوة مصالح المراقبة الجبائية ، بالالتزام مستقبلا بتطبيق الإجراءات الجبائية المضمنة بالسجل الالكتروني و خاصة على مستوى الشروط والمراحل والوثائق المستوجبة و آجال انجاز الإجراءات وتم تكليف السيد مدير إدارة المؤسسات الكبرى والسادة رؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات بتلقي ورفع إشكاليات استغلال السجل المذكور والتظلمات الناتجة عن عدم التقيد به بصفة آلية للمصالح المركزية كما تمت دعوتهم لتقديم الملاحظات والاقتراحات بخصوص العوائق والإشكاليات التي حالت دون احترام الإجراءات التي تم تبسيطها أو إلغاؤها.

هذا وحيث تبين من خلال تدخلات ممثلي المؤسسات خلال الملتقيات التي تم تنظيمها أن بعض مصالح المراقبة الجبائية لم تتقيد بتنفيذ نتائج مشروع تبسيط الإجراءات الجبائية، فقد تقرر تركيز خلية إصغاء ظرفية على مستوى الإدارة العامة للأداءات تكلف بتلقي الشكاوى المتعلقة بعدم احترام نتائج تنفيذ مشروع تبسيط الإجراءات الجبائية ورصد ملاحظات ومقترحات المنتفع بالخدمة في الغرض ومتابعة مآلها و إعداد تقرير حول نشاطها.

انطلقت خلية الإصغاء في نشاطها بداية من غرة جانفي 2015 وهي تتكون من:

- : متفقد رئيس بالإدارة العامة للأداءات ،
- ، : متفقد رئيس بالإدارة العامة للأداءات،
- : متفقد رئيس بالإدارة العامة للأداءات،
- : متفقد مركزي بالإدارة العامة للأداءات،

هذا ويمكن للمنتفع بالخدمة الذي عاين عدم احترام الإجراءات الجبائية المنصوص عليها ضمن السجل الالكتروني الاتصال بخلية الإصغاء على أرقام الهاتف الجوال التالية :

-
-
-
-

لتوضيح الإشكالية الإدارية التي تعرض إليها و ذلك حسب اختيار المنتفع بالخدمة بواسطة :

- مكالمة هاتفية، أو
- إرسالية قصيرة، أو
- رسالة إلكترونية.

وتتولى خلية الإصغاء البت في الشكوى المرفوعة إليها و المتعلقة أساسا بعدم احترام المصالح المختصة للإجراءات الجبائية المضمنة بالسجل الإلكتروني ومتابعتها في أجل لا يتجاوز الأربعة وعشرين ساعة من تاريخ تسجيلها وإجابة المنتفع بالخدمة بنتيجة تدخلها حسب نفس الطريقة التي تلقت بها الشكوى أو الملاحظة أو المقترح .

هذا وبصفة استثنائية، يمكن لخلية الإصغاء رصد ملاحظات واقتراحات المنتفع بالخدمة التي لا تتعلق أساسا بنتائج مشروع تبسيط الإجراءات الإدارية ورفعها للمصالح المختصة، دون التعهد بمتابعتها أو الالتزام بأجل رد في شأنها.

لذا، فإن السادة رؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات مدعون إلي :

- حث منظورهم على ضرورة احترام نتائج مشروع تبسيط الإجراءات الجبائية ورفع الإشكاليات التطبيقية التي حالت دون ذلك لوحدة البرمجة و التنسيق و الصلح الإداري و اقتراح الآليات الضرورية لاحترام نتائج تبسيط الإجراءات الجبائية.
- التنسيق مع رؤساء خلايا المتابعة و المساندة و رؤساء مكاتب مراقبة الأداءات لتمكين أعضاء خلية الإصغاء من الاطلاع عند الاقتضاء على عين المكان على الملف الجبائي موضوع الشكوى وتوفير كل وسائل العمل المتوفرة لانجاز مهامها في أحسن الظروف .

الجنير العام للأداءات
الإمضاء: رياض القرواي